Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فعلى ، وقد دخلت قبيلتان من ذبار حلفاتهم فى المدينة دين هذا النبى اللاجىء • وعجز المكيون عن سحقه بمفردهم كما أن جهودهم هم فى المدينة لاجلائه أوقعتهم فى شر اعمالهم • وكان الاضمحلال الذى أصابهم سريعا ولم يكن لهم قبل بايقافه •

ان الصدام الفعلى بين المسلمين واليهود لم يحدث والرسول ﷺ على قيدالحياة وانما حدث فى فترة لاحقة(٥٨)• وكتاب السيرة ورواة المغازى ومفسرو القرآن وجامعو الحديث قرءوا « العهد القديم » وكتابات اليهود واعتبروا ان الرسول ﷺ هو المقصود بكل ما وجدوه مناسبا فيها من ارهاصات (٥٩) • وقد زادت الحركات المسيانية بين اليهود من الخلط فى الموقف • لقد تركز أمل اليهود الدائم فى جالوت حول مجىء ملك من بيت داود يتبوأ الحكم فى عصر ذهبى جديد • وكان وصف « المسيح » المشتق من كلمة « مشياح » ، التى تعنى الممسوح بالزيت ، فى التاريخ اليهودى ينطبق على الملك الذى يختاره الله والذى طال انتظاره والذى « يدعى اسمه عجيبا •• رئيس السلام » الذى سيقضى على أعداء اسرائيل والذى طال انتظاره والذى ينشىء حكما يسوده السلم والرخاء أشبه بالجنة •

وقد اتخذ الأمل المسيانى عدة صور وأشكال وكان عاملا نضاليا فى تاريخ اليهود • وبفضل هذا الأمل ظل اليهود معلقين بسحر المملكة اليهودية التى يؤمنون بأنها ستحقق من خلال الارادة الالهية (٦٠) • ولم يكن الأمل فى قدوم هذا المسيح من شروط الايمان فحسب عند اليهود ، بل كان ضرورة معنوية وعاطفية فى أوقات الشدة والكرب •

ومن العناصر الأساسية فى المسيانية اليهودية توقع أوجاع حمل المسيح (هيفلى ماشياح) التى تتخذ شكل فترة من الاضطرابات والمحن تسبق ظهوره • ومن هنا فان الفترات